

تقديم

يعتبر بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك من أهم الأبحاث التي يجريها الجهاز والذي يتم الاعتماد عليه للتعرف على تطور مستويات المعيشة ومستويات الدخل لجميع شرائح المجتمع، كما يمكن من خلاله التعرف على الأنماط والعادات الإستهلاكية للسكان في كل من الحضر والريف وما يطرأ عليها نتيجة التغيرات الإقتصادية والإجتماعية في المجتمع، كما يوفر مؤشرات قياس الفقر لوضع البرامج اللازمة للحد منه ومواجهته.

وإدراكاً من الجهاز بأهمية البحث تم إعداد بعض الدراسات التحليلية لبيانات بحث عام ٢٠١٣/٢٠١٢ للتعرف على مستويات وأنماط الإنفاق الإستهلاكي ومدى اختلافها طبقاً لإختلاف الخصائص الإقتصادية والإجتماعية والديموجرافية للسكان ومعرفة متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة والفرد لكل من بنود الإنفاق المختلفة ودراسة العوامل المؤثرة عليه.

تقدم هذه الدراسة تحليلاً عن إنفاق الأسر المصرية على الإتصالات التي تعتبر من ضرورات الحياة اليومية في العصر الحديث فلم يعد دورها مجرد بناء جسور للتواصل داخلياً وخارجياً بل أصبحت من أهم مصادر المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات، لذا فإن تحليل ورصد الإنفاق على هذا البند الهام يعكس إستجابة المجتمع للتطورات التي تحدث في هذا المجال.

آملين أن تحقق الدراسة الفائدة المرجوة منها....

والله ولى التوفيق،،،

لواء/ أبو بكر الجندي

رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

الفهرس

رقم الصفحة	المحتويات	مسلسل
١	المقدمة	١
٤	أولاً : متوسط ونمط الإنفاق السنوى للأسر على الإتصالات	٢
١٢	ثانياً : الإنفاق الأسرى على الإتصالات عام ٢٠١٣/٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠	٣
١٩	ثالثاً : دراسة إحصائية لمحددات الإنفاق على الإتصالات	٤
٢٣	ملخص الدراسة	٥

الإشراف العام

أ / آمال على نور الدين

رئيس قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات

أ/ أميرة أحمد جمال الدين

رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والاجتماعية

مراجعة فنية

أ/ فاطمة محمد العشري

مدير عام الإدارة العامة لبحوث الأسرة

أ/ هدى محمد فوزى

كبير اخصائيين

إعداد

إيمان محمد فتحى

إيمان طه حسن

إستخراج الجداول

خالد محمد ماهر

إنفاق الأسرة المصرية على الاتصالات ٢٠١٣/٢٠١٢

مقدمة:

لا ينظر للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اليوم على أنها مجرد أداة لتسهيل وتيسير الأعمال المؤسسية والفردية، بل أصبح ينظر إليها على أنها ضرورة قصوى من أجل اللحاق بكل التغيرات التي تحدث في العالم، وتشكل على أساسها قرارات الدول والأفراد، حتى أصبحت هذه التكنولوجيا هي عماد الاقتصاد لبعض الدول، كما أنها تشكل جزءاً هاماً من اقتصادها.

يعتبر قطاع الاتصالات من أكثر القطاعات أهمية في اقتصاديات الدول لما له من دور أساسي في النمو الاقتصادي، وتعرف الاتصالات بأنها مجموعة الأدوات والأجهزة التي توفر عملية الإتصال وتخزين المعلومات ومعالجتها ومن ثم استرجاعها، وكذلك توصيلها عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم، أو استقبالها من أي مكان في العالم، ويعتمد مجتمع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على ملايين التليفونات والحاسبات والوصلات الشبكية المنتشرة في جميع أنحاء العالم، لإرسال وإستقبال عشرات المليارات من الرسائل المعلوماتية.

لقد حدث في العصر الحديث تطور هائل في القدرات الاتصالية، حيث أصبح الإتصال ونقل المعلومات بين الحاسبات وأجهزة التليفون المحمول يتم عبر الأقمار الصناعية بأسرع من لمح البصر، وظهور شبكة الإنترنت التي جمعت بين سهولة الاتصال وتطور أجهزة الحاسبات والبرمجيات بشكل كبير حتى أصبح يطلق على العالم اسم "القرية الصغيرة"، وهو ما يعني سرعة وسهولة إنتقال المعلومات بين الدول.

من هذا المنطلق حرص الجهاز عند إجراء أبحاث الدخل والإنفاق والاستهلاك على توفير بيانات إحصائية عن إنفاق الأسرة للتعرف على مستويات وأنماط الإنفاق الإستهلاكي للفرد والأسرة وفقاً للخصائص الاجتماعية والديموجرافية والإقتصادية لأفراد هذه الأسر وتقدير متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة والفرد لكل بند من بنود الإنفاق المختلفة ودراسة العوامل المؤثرة عليه ومعرفة التغير في الأنماط والعادات الإستهلاكية لكل من الحضر والريف وتوزيع الأسر طبقاً لأمتلاكها لبعض أجهزة الاتصالات الحديثة مثل (الدش / التليفون المحمول ... الخ) .

وتتضمن إستمارة بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك قسماً منفصلاً للتعرف على أوجه إنفاق الأسرة على الاتصالات من خلال ثلاثة أوجه هي:

- ١- خدمات البريد
- ٢- المشتريات من معدات التليفون العادى والمحمول واللاسلكى وآلات الفاكس والأنسروماشين وتكلفة الإصلاح.
- ٣- قيمة خدمات التليفون والفاكس .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- ١- مستوى الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات.
- ٢- مقدار التغير في إنفاق الأسر على الاتصالات بين عامي (٢٠١١/٢٠١٠ - ٢٠١٢/٢٠١٣).
- ٣- تأثير بعض الخصائص الاجتماعية والإقتصادية على الإنفاق على الاتصالات.

مصادر البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك الحادى عشر لعام ٢٠١٢/٢٠١٣ الذى تم أجرأؤه على عينة حجمها (٢٤,٨٦٣) أسرة معيشية منها (١٦,٠٩٤) أسر جديدة (٨,٧٦٩) أسر تتبعية موزعة بنسبة ٤٥,٤٪ للحضر، ٥٤,٦٪ للريف، وقد تم أيضا الاستعانة بالعينة التتبعية للأسر التي تم رصدها في بحث عام ٢٠١١/٢٠١٠ لمعرفة التغيرات التي طرأت على مستويات معيشة الأسرة بين عامي (٢٠١٢/٢٠١٠، ٢٠١٣/٢٠١١) فيما يتعلق بالإنفاق على الاتصالات.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والمتعمق لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لدورتى (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٢/٢٠١٣).

أقسام الدراسة:

تحتوى الدراسة على ثلاث أقسام رئيسية بالإضافة إلى ملخص الدراسة وهى:

أولا: متوسط وأنماط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات.

ثانيا: التطور في الإنفاق على الاتصالات بين عامي (٢٠١١/٢٠١٠ ، ٢٠١٢/٢٠١٣).

ثالثا: دراسة إحصائية لمحددات الإنفاق على الاتصالات.

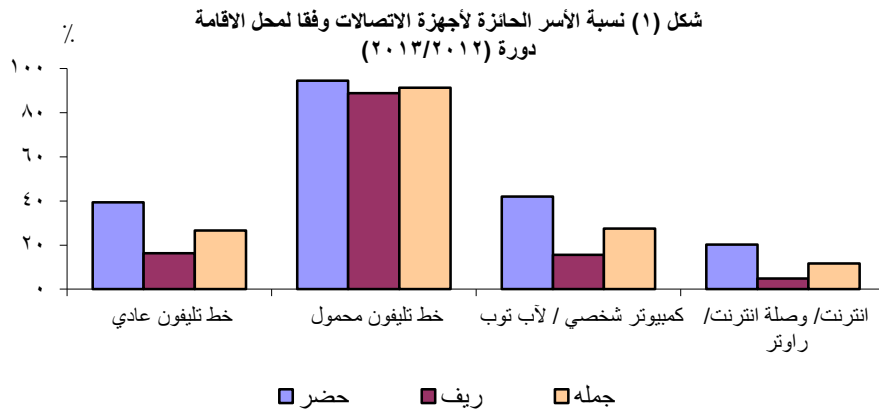
حيازة الأسر لأجهزة الاتصالات:

يتضح من جدول وشكل (١) ما يلي :

- تمتلك ٩١,٣٪ من إجمالي الأسر تليفوناً محمولاً حيث ترتفع هذه النسبة في الحضر إلى ٩٤,٤٪ بينما في الريف تصل إلى ٨٨,٨٪ .
 - تمتلك ٢٧,٤٪ من إجمالي الأسر كمبيوتر شخصي أو لاب توب تصل هذه النسبة إلى ٤٢,٠٪ في الحضر مقابل ١٥,٦٪ في الريف.
 - أكثر من ربع الأسر (٢٦,٦٪) لديهم إشتراك في التليفون الأرضي وترتفع هذه النسبة في الحضر إلى ٣٩,٣٪ بينما في الريف تبلغ ١٦,٣٪ وترجع إنخفاض هذه النسب بالمقارنة بالتليفون المحمول إلى إنتشار إستخدام التليفون المحمول مما كان له أكبر الأثر على حيازة الأسرة للتليفون الأرضي.
 - تشترك ١١,٧٪ من الأسر في خدمة الإنترنت/ وصلة انترنت/راوتر، وترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل إلى ٢٠,٢٪ بينما تنخفض في الريف إلى ٤,٨٪ .
- مما تقدم يتضح وجود تباين في نسب حيازة الأسر لأجهزة الاتصالات، وفي ضوء ذلك ستقدم الدراسة تحليلاً عن إنفاق الأسرة المصرية على الاتصالات خلال عام ٢٠١٢/٢٠١٣ .

جدول (١) نسب الأسر الحائزة على أجهزة الاتصالات وفقاً لمحل الإقامة (دورة ٢٠١٢/٢٠١٣)

الأجهزة	محل الإقامة		
	حضر	ريف	الاجمالي
خط تليفون عادي	٣٩,٣	١٦,٣	٢٦,٦
خط تليفون محمول	٩٤,٤	٨٨,٨	٩١,٣
كمبيوتر شخصي / لآب توب	٤٢,٠	١٥,٦	٢٧,٤
انترنت/ وصلة انترنت/ راوتر	٢٠,٢	٤,٨	١١,٧



أولاً : متوسط ونمط الإنفاق السنوى للأسر على الاتصالات:

١- متوسط ونمط الإنفاق السنوى للأسرة (بالجنيه) على الاتصالات مقارنة بالمنفق على بنود الإنفاق

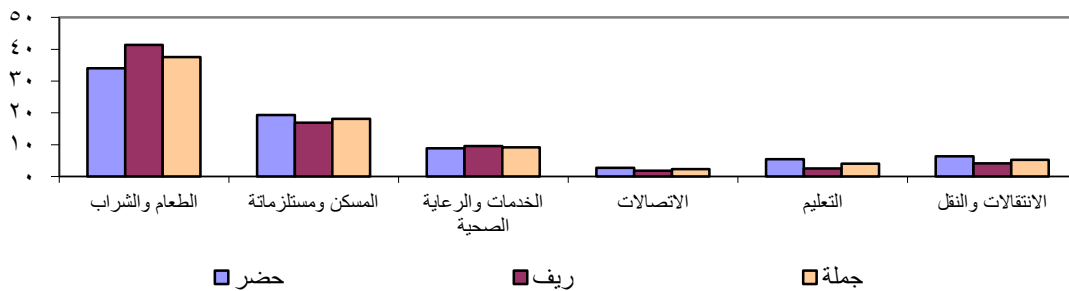
الرئيسية:

يتناول هذا القسم متوسط ونمط الإنفاق السنوى للأسرة على الاتصالات مقارنة بمتوسط ونمط الإنفاق على بعض أقسام الإنفاق الرئيسية (الطعام والشراب، المسكن ومستلزماته، الخدمات و الرعاية الصحية... الخ)، حيث تختلف الأسرة المصرية في أولويات إنفاقها على السلع والخدمات، كل حسب إحتياجاته.

بالنسبة لمتوسط الإنفاق السنوى للأسر وفقاً لأقسام الإنفاق الرئيسية فيلاحظ من الجدول (٢) أن متوسط الإنفاق العائلي السنوى للأسر بلغ ٢٦,١٦٢ جنيه يرتفع هذا المتوسط في الحضر إلى ٣٠,٠٧٤ جنيه مقابل ٢٢,٩٩٩ جنيه في الريف، وكما يتضح من الجدول إرتفاع متوسط إنفاق الأسرة على جميع بنود الإنفاق في الحضر عن الريف وهذا يعكس إرتفاع المستوى المعيشى للسكان في الحضر عن الريف طبقاً لعينة الدراسة.

كما يتضح من بيانات جدول (٢) وشكل (٢) أن نسبة الإنفاق على الاتصالات تأتي في مرتبة متدنية مقارنة بنسب الإنفاق الأخرى، حيث تمثل المرتبة العاشرة وتبلغ ٢,٣٪ من إجمالي الإنفاق الكلى للأسرة على مستوى العينة وترتفع النسبة بالحضر لتصل الى ٢,٧٪ بينما تنخفض في الريف الى ١,٨٪، في المقابل يحتل الإنفاق على الطعام والشراب المرتبة الأولى من نسب الإنفاق الرئيسية حيث بلغ ٣٧,٦٪ من الإنفاق الكلى لإجمالي العينة ومن الملاحظ إن هذه النسبة ترتفع في الريف عن الحضر حيث بلغت ٤١,٤٪، ٣٤,٠٪ على التوالي وذلك من إجمالي الإنفاق الكلى للأسرة في كل من الريف والحضر على التوالي .

شكل (٢) التوزيع النسبي للإنفاق السنوى للأسر على بعض أقسام الإنفاق الرئيسية وفقاً لمحل الإقامة
٢٠١٣/٢٠١٢



ويرجع إرتفاع نسبة الإنفاق على الطعام والشراب بصورة أكبر في الريف إلى تدنى المستوى التعليمى والمعيشى للأفراد بشكل أكبر عنه في الحضر مما يدفعهم إلى إنفاق نسبة كبيرة من دخلهم على الطعام والشراب بدلاً من الإنفاق على بنود أخرى مثل التعليم والثقافة والترفيه.

يأتى الإنفاق على المسكن ومستلزماته في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٨,١٪ من إجمالي الإنفاق الكلى للأسر، ترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل الى ١٩,٣٪ بينما تصل في الريف إلى ١٦,٩٪ أما الإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية فيأتى في المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٢٪ من إجمالي الإنفاق الكلى للأسر يرتفع في الريف إلى ٩,٦٪ بينما يصل إلى ٨,٩٪ في الحضر.

جدول (٢) متوسط والتوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسر على أقسام الإنفاق الرئيسية وفقاً لمحل الإقامة ٢٠١٣/٢٠١٢ (القيمة بالجنيه)

محل الإقامة						أقسام الإنفاق الرئيسية
الإجمالي		ريف		حضر		
٪	المتوسط	٪	المتوسط	٪	المتوسط	
-	١٥٠٥٧	-	٨٣٢٦	-	٦٧٣١	عدد الأسر
٣٧,٦	٩٨٢٩,٤	٤١,٤	٩٥١١,٧	٣٤,٠	١٠٢٢٢,٤	الطعام والشراب
٤,١	١٠٦٢,٩	٤,٣	٩٩٩,٩	٣,٨	١١٤٠,٧	المشروبات الكحولية والدخان
٥,٤	١٤١٦,٤	٥,٨	١٣٣٥,٨	٥,٠	١٥١٦,٠	الملابس والأقمشة والأحذية
١٨,١	٤٧٣٦,٧	١٦,٩	٣٨٧٧,٠	١٩,٣	٨٥٠٠,٣	المسكن ومستلزماته
٤,١	١٠٧٢,٢	٤,١	٩٤٩,٦	٤,١	١٢٢٣,٩	الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وإعمال الصيانة الاعتيادية
٩,٢	٢٤١٦,٣	٩,٦	٢١٩٧,١	٨,٩	٢٦٧٨,٥	الخدمات والرعاية الصحية
٥,٢	١٣٧٠,٩	٤,١	٩٥١,٧	٦,٣	١٨٨٩,٥	الانتقالات والنقل
٢,٣	٥٩٧,٩	١,٨	٤١٤,٥	٢,٧	٨٢٤,٨	الاتصالات
٢,٠	٥٢٧,٢	١,٨	٤١٥,٣	٢,٢	٦٦٥,٦	الثقافة والترفيه
٤,٠	١٠٥٥,٤	٢,٥	٥٨٤,٣	٥,٤	١٦٣٨,٢	التعليم
٣,٦	٩٤١,٠	٣,١	٧٣٣,٦	٤,١	١٢٣٤,٦	المطاعم والفنادق
٣,١	٨٠١,٧	٢,٩	٦٧٧,٦	٣,٢	٩٥٥,٣	السلع والخدمات المتنوعة
٩٨,٧	٢٥٨٢٧,٩	٩٨,٣	٢٢٦١٨,١	٩٩,١	٢٩٧٩٨,٨	إجمالي الاستهلاك الفعلي ^(١)
١,٧	٤٢٩,٤	١,٨	٤١٨,٠	١,٥	٤٦٥,٨	إجمالي التحويلات العينية (المتلقاه)
٩٧,٠	٢٥٣٨٨,٦	٩٦,٥	٢٢٢٠٠,١	٩٧,٥	٢٩٣٣٣,١	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي
٣,٠	٧٧٣,٢	٣,٥	٧٩٩,٣	٢,٥	٧٤٠,٩	المدفوعات التحويلية (إنفاق غير استهلاكي)
١٠٠	٢٦١٦١,٨	١٠٠	٢٢٩٩٩,٤	١٠٠	٣٠٠٧٤	الإنفاق الكلى ^(٢)

^(١) إجمالي الاستهلاك الفعلي يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + إجمالي التحويلات العينية

^(٢) الإنفاق الكلى يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + المدفوعات التحويلية.

متوسط ونسبة إنفاق الأسرة على الاتصالات وفقاً لشرائح الإنفاق الخمسية

تم تقسيم المجتمع إلى خمسة شرائح إنفاقية وفقاً للإنفاق السنوي للأسر، للتعرف على خصائص كل شريحة ونمط الإنفاق الخاص بها وهذه الشرائح هي:

الشريحة الأولى: وتضم الأسر (أقل من ٢٠٪ إنفاقاً) وتمثل الطبقة الفقيرة.

الشريحة الثانية: وتضم الأسر (من ٢٠٪ إلى أقل من ٤٠٪ إنفاقاً) وهي الأسر التي يكون إنفاقها أقل من المتوسط.

الشريحة الثالثة: وتضم الأسر (من ٤٠٪ إلى أقل من ٦٠٪ إنفاقاً) ويطلق على هذه الأسر الطبقة المتوسطة.

الشريحة الرابعة: وتضم الأسر (من ٦٠٪ إلى أقل من ٨٠٪ إنفاقاً) وهي طبقة الأسر فوق المتوسطة.

الشريحة الخامسة: وتضم الأسر (من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪ إنفاقاً) وهي الطبقة الغنية الأعلى إنفاقاً.

يوضح جدول وشكل (٣) أن متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات يرتفع بارتفاع المستوى المعيشي للأسرة حيث بلغ ٢٨٤,٢ جنيه في الشريحة الأولى (الأكثر فقراً) بنسبة ١,٧٪، يرتفع إلى ٣٨٥,٦ جنيه للشريحة الثانية بنسبة ١,٩٪، ثم بلغ ٤٩٣,٥ جنيه في شريحة الإنفاق الثالثة بنسبة ٢,١٪، كما بلغ ٦١٩,٢ جنيه في شريحة الإنفاق الرابعة بنسبة ٢,٤٪، ووصل إلى أقصاه حيث بلغ ٩٥٥,٤ جنيه في شريحة الإنفاق الطبقة الغنية الأعلى إنفاقاً بنسبة إنفاق بلغت ٢,٦٪.

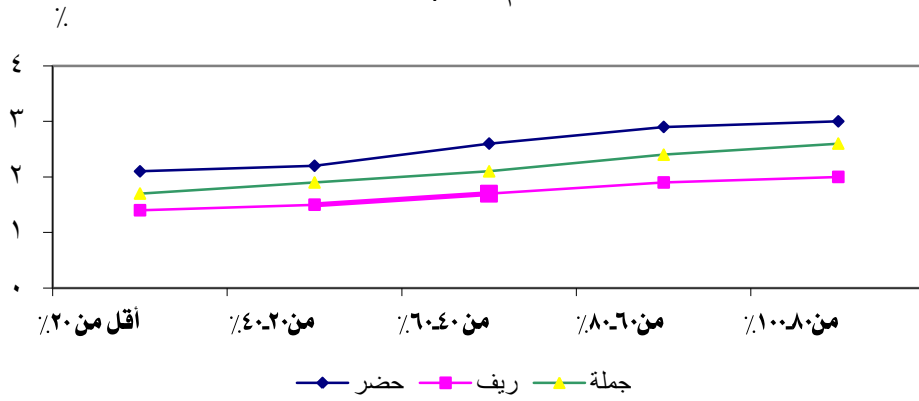
ويلاحظ تطابق نفس النمط السابق على كل من الحضر والريف، حيث يرتفع متوسط الإنفاق بارتفاع المستوى المعيشي للأسر فقد ارتفعت نسبة الإنفاق من ٢,١٪ في شريحة الطبقة الفقيرة إلى ٣,٠٪ لشريحة الطبقة الغنية بالحضر ومن ١,٧٪ إلى ٢,٦٪ لنفس الشريحتين على التوالي في الريف.

جدول (٣) متوسط ونسبة إنفاق للأسرة على الاتصالات الى اجمالي إنفاق الأسرة

وفقاً لشرائح الإنفاق الخمسية ومحل الإقامة عام ٢٠١٢/٢٠١٣ (القيمة بالجنيه)

محل الإقامة	شرائح الإنفاق الخمسية٪									
	أقل من ٢٠٪ إنفاقاً		٢٠-أقل من ٤٠٪		٤٠ - أقل من ٦٠٪		٦٠- أقل من ٨٠٪		٨٠-١٠٠٪	
	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط
الإجمالي	١,٧	٣٨٥,٦	١,٩	٤٩٣,٥	٢,١	٦١٩,٢	٢,٤	٩٥٥,٤	٢,٦	٢٨٤,٢
حضر	٢,١	٤٩١,٣	٢,٢	٦٤٩,٧	٢,٦	٨٢٤,٣	٢,٩	١٣٩٥,٧	٣,٠	٣٦٤,٥
ريف	١,٤	٣٠١,٨	١,٥	٣٦٧,٦	١,٧	٤٥٠,٣	١,٩	٥٩٦,٩	٢,٠	٢٢٠,١

شكل (٣) نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً لشرائح الإنفاق الخمسية
عام ٢٠١٢/٢٠١٣



٢- متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً لخصائص رؤساء الأسر

فيما يلي يتم دراسة متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات عام (٢٠١٣/٢٠١٢) وفقاً لخصائص رئيس الأسرة كالحالة التعليمية والحالة العملية ومهنة رئيس الأسرة حيث يتوقع تباين متوسط هذا الإنفاق وفقاً لإحتياجات كل أسرة وظروفها الإقتصادية والإجتماعية كما يتأثر بخصائص رؤسائها .

أ - متوسط ونمط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة

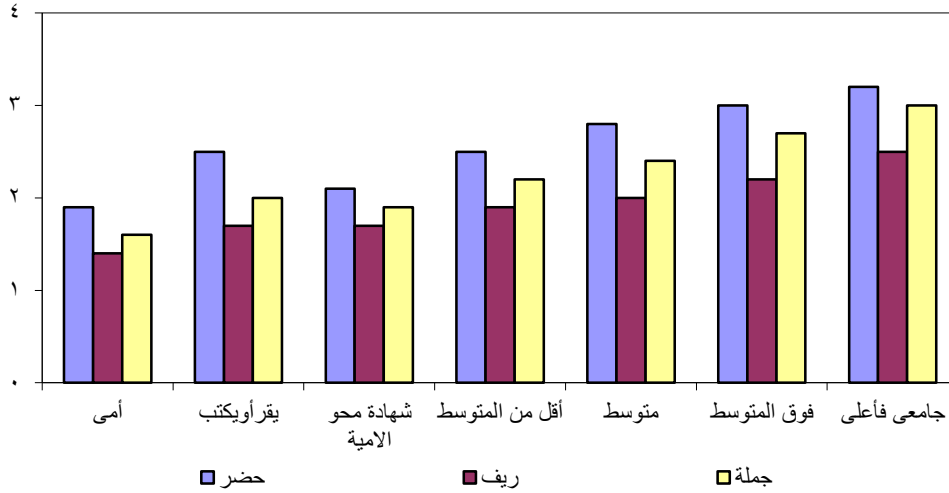
توضح بيانات جدول وشكل (٤) أن إنفاق الأسرة على الاتصالات في المتوسط هو ٥٩٨ جنيهه بنسبة ٢,٣٪ ويتضاعف المتوسط في الحضر مقارنة بالريف حيث بلغ ٨٢٤,٨ جنيهه بنسبة ٢,٧٪ بالحضر مقابل ٤١٤,٥ جنيهه بنسبة ١,٨٪ بالريف.

وهناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي لرئيس الأسرة ومتوسط الإنفاق على الاتصالات، فكلما إرتفع المستوى التعليمي لرئيس الأسرة يزيد الإنفاق السنوي على الاتصالات فبلغت نسبته ٣٪ للأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على مؤهل جامعي فأعلى مقابل ١,٦٪ للأسر التي يرأسها أفراد أميين، وبلغت نسبة الإنفاق السنوي على الاتصالات ١,٩٪ بين الأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على شهادة محو الامية إرتفعت إلى ٢٪ للأسر التي يرأسها أفراد ممن يقرأون ويكتبون ثم إلى ٢,٢٪ ثم رؤساء الأسر حاصلين على شهادة أقل من المتوسط ثم إلى ٢,٤٪ لرؤساء الأسر حاصلين على مؤهل متوسط ثم إلى ٢,٧٪ لرؤساء الأسر حاصلين على مؤهل فوق متوسط. يلاحظ نفس النمط السابق لكل من الحضر والريف مع إرتفاع هذه النسبة بصفة عامة في الحضر عن الريف على مستوى جميع الحالات التعليمية لرؤساء الأسر حيث بلغت في الحضر ١,٩٪ لرؤساء الأسر الأميين مقابل ٣,٢٪ للحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بينما بلغت في الريف من ١,٤٪ و ٢,٥٪ على التوالي لنفس رؤساء الأسر.

جدول (٤) متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة ومحل الإقامة عام (٢٠١٢/ ٢٠١٣) (القيمة بالجنيه)

محل الإقامة						الحالة التعليمية
الإجمالي		ريف		حضر		
النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	
٢,٣	٥٩٧,٩	١,٨	٤١٤,٥	٢,٧	٨٢٤,٨	الإجمالي
١,٦	٣٢٠,٨	١,٤	٢٨٦,٥	١,٩	٣٩٢,٠	أمى
٢,٠	٤٩١,٧	١,٧	٤١٢,٣	٢,٥	٦٠٣,١	يقرأ ويكتب
١,٩	٤٦٩,٥	١,٧	٤٣٣,٦	٢,١	٥٣٣,٦	شهادة محو الأمية
٢,٢	٥٤١,٤	١,٩	٤٣٩,٧	٢,٥	٦٣٨,٤	أقل من المتوسط
٢,٤	٦٤٢,٦	٢,٠	٤٧٥,٧	٢,٨	٨٤٥,٩	متوسط
٢,٧	٨٠٦,٤	٢,٢	٥٩٢,٨	٣,٠	٩٧٤,٠	فوق المتوسط
٣,٠	١٢٦٧,٣	٢,٥	٧٥٣,٩	٣,٢	١٥١٢,٤	جامعى فأعلى

شكل (٤) نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة ومحل الإقامة ٢٠١٣/٢٠١٢



ب- متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً للحالة العملية لرئيس الأسرة

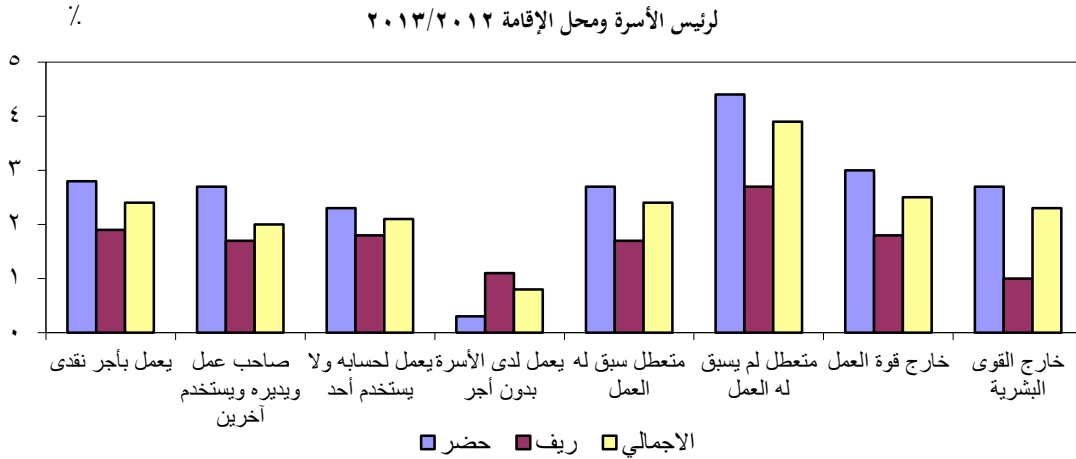
تحدد الحالة العملية لرئيس الأسرة قدرته على الإنفاق لبنود الانفاق المختلفة، وكما يشير جدول وشكل رقم (٥) إلى أن الأسر التي يرأسها أفراد يعملون لدى الأسرة بدون أجر، قد سجلت في المتوسط أقل إنفاق على الاتصالات والذي بلغ ٢٥٥,١ جنيه، بينما يصل أعلى إنفاق والذي بلغ ١٠٤٠,٥ جنيه للأسر التي يرأسها أفراد متعطلين ولم يسبق لهم العمل .

يسود نفس النمط في الحضر والريف ففي الحضر بلغ متوسط الإنفاق على هذا البند ٢٩٨,٥ جنيه لرؤساء الأسر الذين يعملون بدون أجر وهو أقل إنفاق وإرتفاع ليصل إلى ١٣٦٨,٠ جنيه للمتقاعين الذين لم يسبق لهم العمل، أما في الريف فقد بلغ ٢٤٧,٣ جنيه وأعلىها ٥٦٥,٧ جنيه على التوالي بين نفس الأسر، ثم يأتي إنفاق الأسر التي يرأسها أصحاب الأعمال ويستخدمون آخرون والذي بلغ ١٠٨٨,٥ جنيه في المرتبة الثانية من الإنفاق في الحضر مقابل إنفاق الأسر التي يرأسها أفراد يعملون بأجر نقدي في الريف والذي بلغ ٤٣٣,٣ جنيه .

وباستقراء جدول (٥) يتضح على مستوى إجمالي العينة أن أقل نسبة إنفاق على الاتصالات كانت للأسر التي يعمل رؤسائها لدى الأسرة بدون أجر وبلغت ٠,٨٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسرة يليه الأسر التي يرأسها أصحاب أعمال ويستخدمون آخرون بنسبة ٢٪ ثم الذين يعملون لحسابهم ولا يستخدمون أحد بنسبة ٢,١٪، ثم الأسر التي يعمل رؤسائها بأجر نقدي والمتقاعين السابق لهم العمل بنسبة ٢,٤٪ لكل منهما وتصل إلى أعلى نسبة لدى الأسر التي كان يرأسها متقاعين ولم يسبق لهم العمل بنسبة ٣,٩٪ .

ينطبق هذا النمط على الأسر المقيمة في كل من الحضر والريف، حيث نجد أن أقل نسبة إنفاق على الاتصالات كانت بين الأسر التي يرأسها أفراد يعملون لدى الأسرة بدون أجر بنسبة ٠,٣٪ بالحضر مقابل ١,١٪ بالريف بينما يصل أعلىها بين الأسر التي يرأسها أفراد متقاعين لم يسبق لهم العمل بنسبة ٤,٤٪ بالحضر مقابل ٢,٧٪ بالريف .
قد يرجع إرتفاع الإنفاق على الاتصالات بين رؤساء الأسر المتقاعين الذين لم يسبق لهم العمل أن أغلبهم من الشباب خريجي الجامعات والتعليم الفني والباحثين عن العمل وبالتالي يلجأون للبحث عن عمل من خلال وسائل الاتصالات المختلفة .

شكل (٥) نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً للحالة العملية
لرئيس الأسرة ومحل الإقامة ٢٠١٣/٢٠١٢



جدول (٥) متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات
وفقاً للحالة العملية لرئيس الأسرة ومحل الإقامة عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣

(القيمة بالجنيه)

محل الإقامة						الحالة العملية
الاجمالي		ريف		حضر		
النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	
٢,٣	٥٩٧,٩	١,٨	٤١٤,٥	٢,٧	٨٢٤,٨	الإجمالي
-	٦٥١٦٩	-	٣٨٣٢٦	-	٢٦٨٤٢	عدد الأفراد
-	١٥٠٥٧	-	٨٣٢٦	-	٦٧٣١	عدد الأسر
٢,٤	٦٠٧,٣	١,٩	٤٣٣,٣	٢,٨	٨٦١,١	يعمل بأجر نقدي
٢,٠	٦٠٧,٣	١,٧	٤٣٣,٣	٢,٧	١٠٨٨,٨	صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين
٢,١	٤٨١,١	١,٨	٣٧٥,٩	٢,٣	٦٠٤,١	يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد
٠,٨	٢٥٥,١	١,١	٢٤٧,٣	٠,٣	٢٩٨,٥	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
٢,٤	٧٠٥,٣	١,٧	٣٨٢,٢	٢,٧	٨٩٥,٧	متعطل سبق له العمل
٣,٩	١٠٤٠,٥	٢,٧	٥٦٥,٧	٤,٤	١٣٦٨,٠	متعطل لم يسبق له العمل
٢,٥	٥٨٩,٥	١,٨	٣٥٣,٢	٣,٠	٨٠١,٨	خارج قوة العمل
٢,٣	٤٩٨,٠	١,٠	٢٥٩,٥	٢,٧	٦٦٨,٧	خارج القوى البشرية

ج - متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة :

يبين جدول وشكل رقم (٦) أن متوسط الإنفاق على الاتصالات على مستوى العينة بلغ أعلاه للأسر التي يرأسها الأخصائيون أصحاب المهن العلمية، حيث بلغ ١٠٨٨,٨ جنيه يليهم رؤساء الأسر من رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرين ٩٩٩ جنيه ثم القائمين بالأعمال الكتابية بمتوسط قدره ٧٨٥,١ جنيه، وفي المقابل كان أقل إنفاق من نصيب الأسر التي يرأسها عمال المهن العادية ٤٣٢,٦ جنيه.

كما يشير الجدول إلى أن ارتفاع متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات على مستوى جميع المهن لرؤساء الأسر في الحضر مقارنة بالريف.

يتضح أيضاً من الجدول أن أعلى نسبة إنفاق على الاتصالات من إجمالي الإنفاق الكلي للأسرة كانت من نصيب الأسر التي يرأسها أخصائيون أصحاب المهن العلمية حيث بلغت ٢,٩٪، يليهم الأسر التي يرأسها رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرين، والقائمون بالأعمال الكتابية بنسبة ٢,٧٪ لكل منهما ثم التي يرأسها الفنيون ومساعدو الأخصائيين بنسبة ٢,٥٪ في المقابل كانت أقل نسبة إنفاق من نصيب الأسر التي يرأسها المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد بنسبة ١,٥٪ .

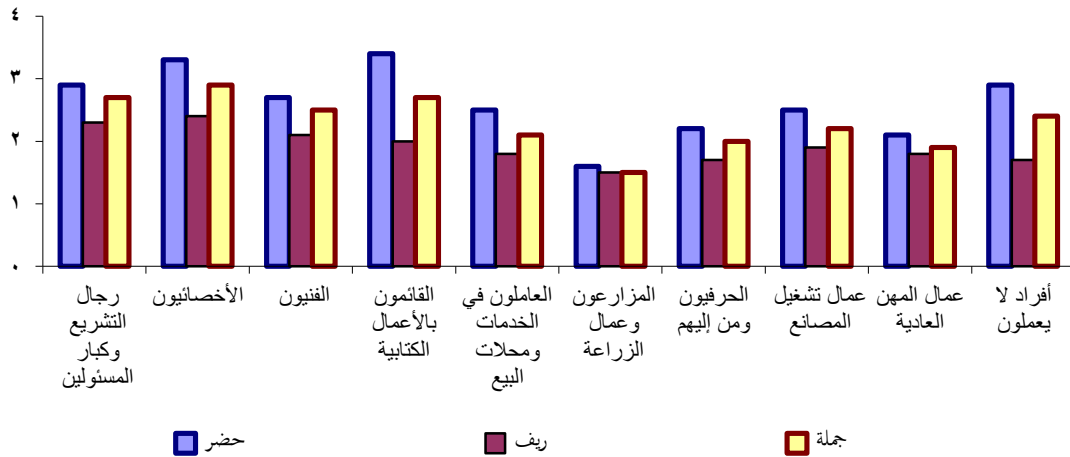
ينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف مع ملاحظة أن نسب الإنفاق بصفة عامة أعلى في الحضر عن الريف وكانت أعلى نسبة إنفاق على الاتصالات بالحضر لرؤساء الأسر من القائمين بالأعمال الكتابية ٤,٣٪ وأقل نسبة للمزارعين ٦,١٪ ، وأما بالريف كانت أعلى نسبة للأخصائيين وبنسبة ٤,٢٪ وأقل نسبة للمزارعين ٥,١٪ .

جدول (٦) متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة ومحل الإقامة عام ٢٠١٢/ ٢٠١٣

(القيمة بالجنيه)

محل الإقامة						أقسام المهن الرئيسية
الاجمالي		ريف		حضر		
النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	
٢,٣	٥٩٧,٩	١,٨	٤١٤,٥	٢,٧	٨٢٤,٨	الإجمالي
٢,٧	٩٩٩,٠	٢,٣	٦٨٦,٠	٢,٩	١٢١٩,٧	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمدبرون
٢,٩	١٠٨٨,٨	٢,٤	٧١١,٢	٣,٣	١٣٨٢,٠	الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)
٢,٥	٧٧١,١	٢,١	٥٥٨,١	٢,٧	٩٤٧,٣	الفنيون ومساعدو الأخصائيين
٢,٧	٧٨٥,١	٢,٠	٥٣٤,٤	٣,٤	١٠٧٥,٢	القائمون بالأعمال الكتابية
٢,١	٥٢٦,٣	١,٨	٤٠٣,٥	٢,٥	٦٧١,٩	العاملون في الخدمات ومحلات البيع
١,٥	٣٣٨,٢	١,٥	٣٣٢,٨	١,٦	٤٠١,١	المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد
٢,٠	٤٣٤,٠	١,٧	٣٥٣,٩	٢,٢	٥٢٣,٧	الحرفيون ومن إليهم
٢,٢	٥٤٤,٤	١,٩	٤٢٨,٢	٢,٥	٦٦٠,٨	عمال تشغيل المصانع وعمال تجميع مكونات الإنتاج
١,٩	٤٣٢,٦	١,٨	٤١١,٩	٢,١	٤٥٩,٦	عمال المهن العادية
٢,٤	٥٥١,٣	١,٧	٣١٦,١	٢,٩	٧٤٢,٩	أفراد لا يعملون

شكل (٦) نسبة الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة ٢٠١٢/٢٠١٣



ثانياً: الإنفاق الأسرى على الاتصالات عام ٢٠١٣/٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠:

من الضروري دراسة تطور أنماط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات والتعرف على التغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة (٢٠١١/٢٠١٠) - (٢٠١٢/٢٠١٣) (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١١/٢٠١٠) وفقاً لخصائص رؤساء الأسر.

١- التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسرة على أقسام الإنفاق الرئيسية:

تشير بيانات جدول رقم (٧) إلى حدوث إرتفاع طفيف في نسبة الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات للإجمالي عام ٢٠١٣/٢٠١٢ إلى ٢,٧٪ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠، حيث بلغ ٢,٥٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف.

جدول (٧) التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسر على أقسام الإنفاق الرئيسية، وفقاً لمحل الإقامة

عام ٢٠١٣/٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١١/٢٠١٠)

محل الإقامة						أقسام الإنفاق الرئيسية
الاجمالي		ريف		حضر		
٢٠١٣/٢٠١٢	٢٠١٢/٢٠١٠	٢٠١٣/٢٠١٢	٢٠١٢/٢٠١٠	٢٠١٣/٢٠١٢	٢٠١١/٢٠١٠	
١٥٠٥٧	١٥٤٣٩	٨٣٢٦	٨٤٧٩	٦٧٣١	٦٩٦٠	عدد الأسر
٧٥١٦٨	٦٨٢٠٨	٣٨٣٢٦	٣٩٥٨٨	٣٦٨٤٢	٢٨٦٢٠	عدد الأفراد
٣٦,٠	٣٩,٩	٣٩,٧	٤٥,٠	٣٢,٥	٣٥,٦	الطعام والشراب
٣,٣	٣,٤	٣,٦	٣,٨	٣,١	٣,١	المشروبات الكحولية والدخان
٥,٧	٥,٣	٦,٢	٥,٥	٥,٣	٥,٠	الملابس والأقمشة والأحذية
١٨,٦	١٨,٠	١٧,٢	١٦,٩	١٩,٩	١٨,٨	المسكن ومستلزماته
٤,٣	٣,٩	٤,٤	٣,٨	٤,١	٤,٠	الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية
٩,٨	٨,١	١٠,١	٨,٣	٩,٥	٨,١	الخدمات والرعاية الصحية
٥,٨	٥,٣	٤,٧	٣,٨	٦,٩	٦,٦	الانتقالات والنقل
٢,٧	٢,٥	٢,٢	١,٩	٣,٣	٣,٠	الاتصالات
٢,٠	٢,٢	١,٧	١,٥	٢,٢	٢,٧	الثقافة والترفيه
٣,٧	٣,٩	٢,٣	٢,٢	٥,٠	٥,٤	التعليم
٣,٦	٣,٥	٣,١	٣,٢	٤,١	٣,٨	المطاعم والفنادق
٣,٣	٢,٩	٣,١	٢,٧	٣,٤	٣,٠	السلع والخدمات المتنوعة
٩٨,٨	٩٨,٩	٩٨,٤	٩٨,٧	٩٩,١	٩٩,١	اجمالي الاستهلاك الفعلي ^(١)
١,٧	١,٦	١,٨	١,٨	١,٥	١,٤	إجمالي التحويلات العينية (الملتقاه)
٩٧,١	٩٧,٣	٩٦,٦	٩٦,٩	٩٧,٦	٩٧,٧	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي
٢,٩	٢,٧	٣,٤	٣,١	٢,٤	٢,٣	المدفوعات التحويلية (إنفاق غير استهلاكي)
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإنفاق الكلي

^(١) إجمالي الاستهلاك الفعلي يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + إجمالي التحويلات العينية

^(٢) الإنفاق الكلي يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + المدفوعات التحويلية

بالنسبة للإنفاق على الطعام والشراب نجد أنه احتل المرتبة الأولى بين قائمة بنود الإنفاق الأسري في سنوات المقارنة، حيث يمثل أكثر من ثلث الإنفاق الكلي (٣٦,٠٪) لعام ٢٠١٣/٢٠١٢ مقابل (٣٩,٩٪) لعام ٢٠١١/٢٠١٠، وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف مع ملاحظة تزايد النسبة في الريف عنها في الحضر. يأتي الإنفاق على المسكن ومستلزماته في المرتبة الثانية في الدورتين وقد إرتفع إلى ١٨,٦٪ عام (٢٠١٣/٢٠١٢) مقابل ١٨,٠٪ عام (٢٠١١/٢٠١٠) ولم يتغير هذا النمط لكل من الحضر و الريف، حيث بلغ في الحضر ١٩,٩٪ مقابل ١٨,٨٪ في العامين على التوالي بينما بلغ في الريف ١٧,٢٪ مقابل ١٦,٩٪ لنفس السنوات. ونجد أن نسبة إجمالي الإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية إرتفع إلى ٩,٨٪ عام (٢٠١٣/٢٠١٢) مقابل ٨,١٪ لعام (٢٠١١/٢٠١٠) وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف .

٢- تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات وفقاً لخصائص رئيس الأسرة:

فيما يلي يتم دراسة تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات ومعدل التغير في الإنفاق خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١٠ - ٢٠١٣/٢٠١٢ (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١١/٢٠١٠) وفقاً لخصائص رؤساء الأسر ومدى تأثير متوسط الإنفاق باختلاف محل الإقامة وخصائص رئيس الأسرة مثل الحالة التعليمية والعملية ومهنة رئيس الأسرة . يوضح جدول (٨) أن نسبة الزيادة في متوسط الإنفاق على الاتصالات خلال الدورتين (٢٠١١/٢٠١٠)، (٢٠١٢/٢٠١٣) تصل إلى ١٥,٢٪ وهي زيادة ملحوظة بالمقارنة بنسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الكلي للأسرة حيث لم تتجاوز ٣,١٪ خلال نفس الفترة. وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف، حيث ارتفعت نسبة الزيادة في الإنفاق على الاتصالات بالحضر إلى ١٥,٥٪ مقابل ٠,٧٪ للإنفاق الكلي للأسرة، أما بالريف فقد إرتفعت أيضا نسبة الزيادة إلى ١٤,٥٪ للاتصالات مقابل ٥,٦٪ للإنفاق الكلي للأسرة.

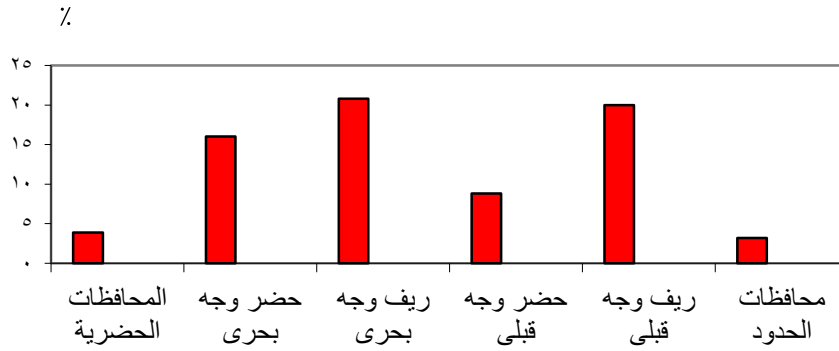
جدول (٨) معدل التغير في متوسط الإنفاق على الاتصالات مقارنة بمعدل التغير في إجمالي الإنفاق وفقاً لمحل الإقامة خلال الفترة ٢٠١١/٢٠١٠-٢٠١٣/٢٠١٢ (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١١/٢٠١٠)

بند الإنفاق	محل الإقامة		
	حضر	ريف	الاجمالي
الاتصالات	١٥,٥	١٤,٥	١٥,٢
الإنفاق الكلي للأسرة	٠,٧	٥,٦	٣,١

أ- تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات وفقاً للأقاليم الجغرافية

تشير بيانات جدول (٩) وشكل (٧) إلى ارتفاع متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات لجميع اقاليم العينة دورة (٢٠١٣/٢٠١٢) مقارنة بدورة (٢٠١١/٢٠١٠) بزيادة قدرها ١٥,٢ ٪ ، ويشير الجدول إلى أن أعلى نسبة سجلت في إقليم ريف وجه بحرى، بزيادة قدرها أكثر من الخمس (٢٠,٨ ٪) يليها إقليم ريف وجه قبلى بزيادة قدرها ٢٠ ٪، ثم يليها إقليم حضر وجه بحرى بزيادة قدرها ١٦ ٪، بينما سجلت المحافظات الحضرية أقل نسبة حيث بلغت ٣,٩ ٪.

شكل (٧) معدل التغير في متوسط إنفاق الأسرة على الإتصالات وفقاً لأقاليم الجمهورية ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١١/٢٠١٠



جدول (٩) متوسط الإنفاق على الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق وفقاً للأقاليم الجغرافية خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١١/٢٠١٠ (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١١/٢٠١٠)

(القيمة بالجنيه)

معدل التغير خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١١/٢٠١٠	عام ٢٠١٣/٢٠١٢		عام ٢٠١١/٢٠١٠		الأقاليم الجغرافية
	متوسط الإنفاق	٪	متوسط الإنفاق	٪	
١٥,٢	٥٩٧,٩	٢,٧	٥٥٥,٤	٢,٥	الإجمالي
٣,٩	١٠٦٠,٤	٣,٦	١٠٢٠,٦	٣,١	المحافظات الحضرية
١٦,٠	٧٥٩,٦	٣,١	٦٥٤,٨	٢,٨	حضر وجه بحرى
٢٠,٨	٤٨٢,٥	٢,٣	٣٩٩,٤	٢,٠	ريف وجه بحرى
٨,٨	٦٥٩,٦	٢,٨	٦٠٦,٤	٢,٩	حضر وجه قبلى
٢٠,٠	٣٥٢,٥	٢,٠	٢٩٣,٨	١,٨	ريف وجه قبلى
٣,٢	٧٥٥,٩	٣,٠	٧٣٢,٥	٢,٩	محافظات الحدود

ب- تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة

تشير بيانات جدول (١٠) وشكل (٨) إلى وجود علاقة طردية بين متوسط الإنفاق السنوي على الاتصالات والحالة التعليمية لرئيس الأسرة، فكلما ارتفع المستوى التعليمي لرئيس الأسرة زاد متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذا البند. وسيتم دراسة هذه العلاقة من خلال الدراسة الإحصائية التحليلية كما سيرد بالقسم الثالث. يبين الجدول حدوث إرتفاع في متوسط ونسبة الإنفاق السنوي على الاتصالات دورة (٢٠١٣/٢٠١٢) مقارنة بدورة (٢٠١١/٢٠١٠) لكل الحالات التعليمية بإستثناء الحاصلين على شهادة محو الأمية . ارتفع متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات من ٥٦١,٦ جنيه دورة (٢٠١١/٢٠١٠) إلى ٦٦٩,٤ جنيه بدورة (٢٠١٣/٢٠١٢) للأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على مؤهل متوسط وبنسبة قدرها ١٩,٢٪. وهي تمثل أعلى زيادة في متوسط الإنفاق لجميع الحالات التعليمية ، أما أدنى نسبة في متوسط الإنفاق فكانت للأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على مؤهل جامعي فأعلى حيث بلغت ٥,١ ٪ . وتظهر بيانات الجدول وجود تناقص في متوسط الإنفاق للأسر على الاتصالات التي يرأسها أفراد حاملي شهادة محو الأمية بنسبة بلغت - ٣,٨٪ خلال الدورتين (٢٠١١/٢٠١٠)، (٢٠١٣/٢٠١٢).

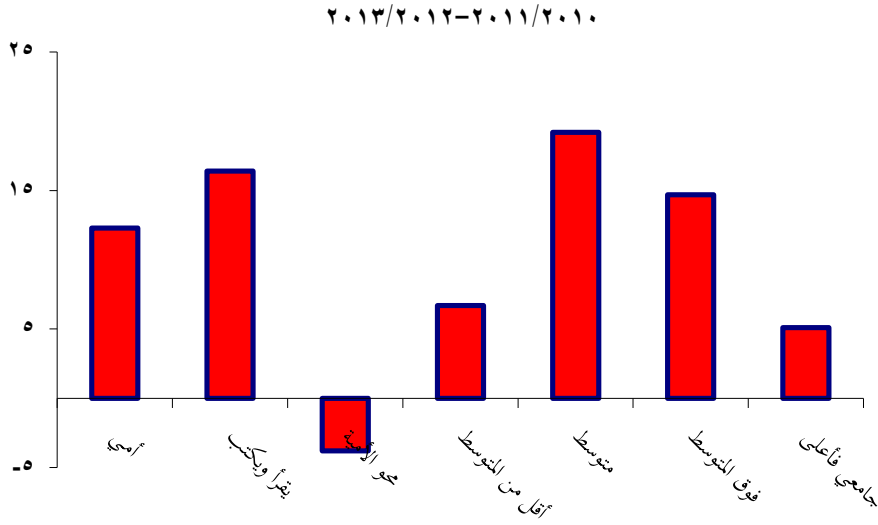
جدول (١٠) متوسط الإنفاق على الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق

وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١١/٢٠١٠)

(القيمة بالجنيه)

معدل التغير خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢-٢٠١١/٢٠١٠	عام ٢٠١٢-٢٠١٣		عام ٢٠١٠-٢٠١١		الحالة التعليمية
	متوسط الإنفاق على الاتصالات	٪	متوسط الإنفاق على الاتصالات	٪	
١٥,٢	٥٩٧,٩	٢,٧	٥٥٥,٤	٢,٥	الإجمالي
١٢,٣	٣٣٣,٢	١,٩	٢٩٦,٦	١,٧	أمي
١٦,٤	٥١١,٤	٢,٥	٤٣٩,٣	٢,٢	يقرأ ويكتب
٣,٨ -	٤٨٨,٠	٢,٢	٥٠٧,٥	٢,٥	شهادة محو الأمية
٦,٧	٥٦٤,٢	٢,٦	٥٢٨,٦	٢,٥	أقل من المتوسط
١٩,٢	٦٦٩,٤	٢,٩	٥٦١,٦	٢,٦	متوسط
١٤,٧	٨٤١,٦	٣,٢	٧٣٣,٥	٣,٠	فوق المتوسط
٥,١	١٣٢٤,٩	٣,٦	١٢٦١,١	٣,٤	جامعي فأعلى

شكل (٨) معدل التغير في إنفاق الأسرة على الاتصالات وفقا للحالة التعليمية لرئيس الأسرة %

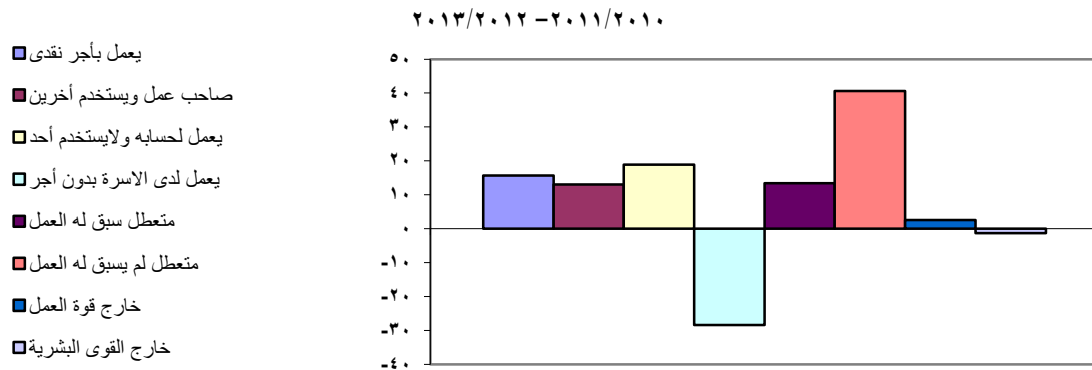


ج- تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات وفقا للحالة العملية لرئيس الأسرة :

يبين جدول (١١) وشكل (٩) إرتفاع متوسط إنفاق الأسر على الاتصالات لمختلف الحالات العملية لرئيس الأسرة بين الدورتين عدا الذين يعملون لدى الأسر بدون أجر وخارج القوى البشرية، حيث إرتفع متوسط الإنفاق السنوي للأسرة من ٧٧٢,١ جنيهه دورة (٢٠١١/٢٠١٠) إلى ١٠٨٥,٧ جنيهه دورة (٢٠١٣/٢٠١٢) بزيادة قدرها ٤٠,٦٪، وهي تمثل أعلى نسبة في متوسط الإنفاق لجميع الحالات العملية. أما أدنى نسبة فكانت للأسر التي يرأسها أفراد خارج قوة العمل حيث سجلت ٢,٦٪.

ومن الملاحظ إنخفاض متوسط الإنفاق على الاتصالات بالنسبة للأسر التي يرأسها أفراد يعملون لدى الأسرة بدون أجر خلال الدورتين (٢٠١١/٢٠١٠)، (٢٠١٣/٢٠١٢) بنسبة قدرها ٢٨,٤٪، وبالمثل أيضا فقد إنخفض متوسط الإنفاق على الاتصالات لرؤساء الأسر خارج القوى البشرية ولكن بنسبة ضئيلة بلغت (١,٣٪).

شكل (٩) معدل التغير في الإنفاق على الاتصالات وفقا للحالة العملية لرئيس الأسرة



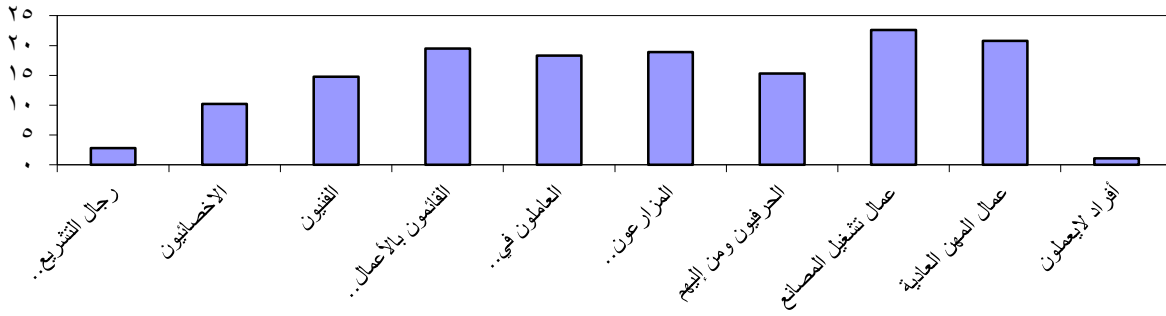
جدول (١١) متوسط الإنفاق على الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق وفقاً للحالة العملية لرئيس الأسرة ٢٠١١/٢٠١٠ - ٢٠١٣/٢٠١٢ (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١٠/٢٠١١)
(القيمة بالجنيه)

معدل التغير خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢-٢٠١١/٢٠١٠	عام ٢٠١٣/٢٠١٢		عام ٢٠١١/٢٠١٠		الحالة العملية
	%	متوسط الإنفاق على الاتصالات	%	متوسط الإنفاق على الاتصالات	
١٥,٢	٢,٧	٥٩٧,٩	٢,٥	٥٥٥,٤	الإجمالي
١٥,٧	٢,٨	٦٦٩,٤	٢,٦	٥٧٨,٧	يعمل بأجر نقدي
١٣,٠	٢,٥	٦٣١,٤	٢,٢	٥٥٨,٧	صاحب عمل ويستخدم آخرين
١٨,٩	٢,٥	٥٠١,٢	٢,٢	٤٢١,٧	يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد
٢٨,٤-	٠,٩	٢٦٣,٦	١,٧	٣٦٨,١	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
١٣,٤	٢,٩	٧٣٦,٢	٢,٩	٦٤٩,٤	متعطل سبق له العمل
٤٠,٦	٤,٦	١٠٨٥,٧	٣,٧	٧٧٢,١	متعطل لم يسبق له العمل
٢,٦	٣,٠	٦١٥,٥	٢,٨	٦٠٠,٠	خارج قوة العمل
١,٣-	٢,٧	٥٢٠,٣	٢,٧	٥٢٧,٢	خارج القوى البشرية

د - تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة:

باستقراء بيانات جدول رقم (١٢) وشكل (١٠) يتبين إرتفاع متوسط الإنفاق على الاتصالات على مستوى جميع المهن بصفة عامة دورة (٢٠١٣/٢٠١٢) مقارنة دورة (٢٠١١/٢٠١٠) حيث إرتفع متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات من ٤٦٢,٣ جنيه دورة (٢٠١١/٢٠١٠) إلى ٥٦٧,٠ جنيه دورة (٢٠١٣/٢٠١٢) للأسر التي يرأسها عمال تشغيل المصانع وزيادة قدرها ٢٢,٦% وهي تمثل أعلى نسبة في متوسط الإنفاق لجميع أقسام المهن كما إرتفعت النسبة للأسر التي يرأسها عمال المهن العادية إلى (٢٠,٨%)، ثم القائمون بالأعمال الكتابية (١٩,٥%)، يليهم المزارعون (١٨,٩%)، ثم العاملون في الخدمات (١٨,٣%) خلال نفس الفترة، أما أقل نسبة فكانت بين الأسر التي يرأسها رجال التشريع وكبار المسؤولين والمدبرون حيث بلغت ٢,٨%.

شكل (١٠) معدل التغير في الإنفاق وفقاً لمهنة رئيس الأسرة ٢٠١١/٢٠١٠-٢٠١٢/٢٠١٣



جدول (١٢) متوسط الإنفاق على الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق

وفقاً لمهنة رئيس الأسرة ٢٠١١/٢٠١٠-٢٠١٢/٢٠١٣

(بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١٠/٢٠١١)

(القيمة بالجنيه)

معدل التغير خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١٣		٢٠١٠-٢٠١١		المهنة
	%	متوسط الإنفاق على الاتصالات	%	متوسط الإنفاق على الاتصالات	
١٥,٢	٢,٧	٥٩٧,٩	٢,٥	٥٥٥,٤	الإجمالي
٢,٨	٣,٢	١٠٤٣,٦	٣,٠	١٠١٥,٤	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمدبرون
١٠,٢	٣,٥	١١٣٦,٣	٣,٢	١٠٣١,٠	الاخصائيون (أصحاب المهن العلمية)
١٤,٨	٣,٠	٨٠٤,٣	٢,٨	٧٠٠,٤	الفنيون ومساعدو الأخصائيين
١٩,٥	٣,٢	٨١٨,٧	٢,٩	٦٨٥,٣	القائمون بالأعمال الكتابية
١٨,٣	٢,٦	٥٤٨,٥	٢,٣	٤٦٣,٧	العاملون في الخدمات ومحلات البيع
١٨,٩	١,٨	٣٤٩,٥	١,٦	٢٩٤,٠	المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد
١٥,٣	٢,٤	٤٥٢,٠	٢,١	٣٩٢,٠	الحرفيون ومن إليهم
٢٢,٦	٢,٧	٥٦٧,٠	٢,٣	٤٦٢,٣	عمال تشغيل المصانع وعمال تجميع مكونات الإنتاج
٢٠,٨	٢,٣	٤٤٩,٠	٢,٠	٣٧٢,٣	عمال المهن العادية
١,١	٢,٩	٥٧٥,٨	٢,٨	٥٦٩,٦	أفراد لا يعملون

ثالثاً: دراسة احصائية لمحددات الإنفاق على الاتصالات

تقتصر نتائج الدراسة الوصفية على عينة المسح فقط، ولكن تعميم هذه النتائج على المجتمع يقتضي عمل اختبارات الفروض الإحصائية حول النتائج التي أشارت إليها الدراسة الوصفية.

١ - العلاقة بين الحالة التعليمية لرئيس الأسرة وإجمالي إنفاق الأسرة على الاتصالات.

يتضح من خلال دراسة العلاقة بين الحالة التعليمية لرئيس الأسرة وبين إجمالي ما تنفقه الأسرة على الاتصالات، وجود علاقة طردية ضعيفة معنوية بينهما، مما يعني أن ارتفاع أحد المتغيرين يؤدي إلى ارتفاع قيمة المتغير الآخر حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان للترتيب Spearman $0,379$ ، كما يشير جدول رقم (١٣)، وقد ترجع العلاقة الطردية بينهما إلى ارتباط الحالة التعليمية لرئيس الأسرة بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة إلى حد كبير.

جدول (١٣) معامل ارتباط سبيرمان بين إجمالي إنفاق الأسرة على الاتصالات

وبين الحالة التعليمية لرئيس الأسرة

البيان	الانفاق على الاتصالات	الحالة التعليمية لرئيس الأسرة
الانفاق على الاتصالات	١,٠٠٠	$0,379^{**}$
الحالة التعليمية لرئيس الأسرة	$0,379^{**}$	١,٠٠٠

**Correlation is significant at the $0,01$ level (٢- tailed)

٢ - المقارنة بين متوسط إنفاق الريف ومتوسط إنفاق الحضر على الاتصالات

يعرض جدول (١٤) متوسط الإنفاق السنوي على الاتصالات في كل من الحضر والريف، حيث يبلغ متوسط إنفاق الأسر الحضرية على الاتصالات نحو $824,8$ جنيه، بينما بلغ متوسط إنفاق الأسر الريفية على الاتصالات نحو $414,5$ جنيه، ولكن يلاحظ زيادة الانحراف المعياري للإنفاق على الاتصالات في الحضر مقارنة بالريف، مما قد يعكس التباينات الكبيرة وعدم التجانس في نمط الإنفاق على الاتصالات في الحضر مقارنة بالريف.

جدول (١٤) متوسط إنفاق الريف والحضر (بالجنيه) على الاتصالات

محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
حضر	٦٥٠٥	٨٢٤,٨	٦٩٣٨,١
ريف	٧٥٧١	٤١٤,٥	٤٨٠,٧٨

يتضح من جدول رقم (١٥) المتضمن اختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إنفاق الأسر على الاتصالات في كل من الحضر والريف، وذلك باستخدام اختبار الفرق بين عینتي مستقلتين Independent Samples T- Test، حيث أفادت نتائج الإختبار إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $0,05$ بين

متوسطي انفاق كل من الحضر والريف على الاتصالات حيث يزيد متوسط إنفاق الأسر على الاتصالات بالحضر مقارنة بنظيره بالريف، ويُرى ان هذه النتيجة تتوافق مع طبيعة المجتمع المصري خاصة عند الأخذ في الإعتبار البنود الأساسية للإنفاق على الاتصالات والتي تتضمن قيمة خدمات الفاكس والاتصالات اللاسلكية والتي تمثل أحد بنود نمط إنفاق الأسرة الحضرية على الاتصالات، وذلك بخلاف الأسر الريفية.

جدول (١٥) اختبار T_Test للفرق بين متوسط انفاق الريف ومتوسط انفاق الحضر على الاتصالات بافتراض تساوى التباين

فترة ثقة ٩٥٪ لمتوسط الاختلاف		متوسط الاختلاف	مستوى المعنوية	درجات الحرية	T	مستوى المعنوية	F
الحد الأدنى	الحد الأعلى						
٤٢١,٦٥٣	٣٧٣,٣٥٤	٣٩٧,٥٠	١٤٠٧٤	٣٢,٢٦	١٠٧١,٨

٣- تأثير بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على الانفاق على الاتصالات

لمعرفة تأثير بعض محددات الانفاق على الاتصالات تم صياغة نموذج انحدار متعدد، يمثل الانفاق على الاتصالات المتغير التابع لهذا النموذج، وتتمثل المتغيرات التفسيرية او المستقلة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وتمثل المعادلة التالية نموذج الانحدار المتعدد المستخدم:

$$y = \alpha + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2 + \beta_3 x_3 + \beta_4 x_4$$

حيث ان α هي ثابت الانحدار، و $\beta_i, i=1,2,3,4$ تمثل معاملات انحدار النموذج للمتغيرات التفسيرية، والتي تتمثل في:-

X_1 : دخل الأسرة السنوي

X_2 : متغير صوري Dummy Variable يمثل محل اقامة الاسرة.

X_3 : حجم الاسرة.

X_4 : اجمالي الانفاق العائلي السنوي

أ: التعريف بمتغيرات النموذج تفصيلياً:

(١) المتغير التابع

يتمثل المتغير التابع في إجمالي الإنفاق السنوي على الاتصالات (Y)، وهو عبارة عن متغير (متصل) يقاس

بالجنيه.

(٢) المتغيرات المستقلة (المتغيرات التفسيرية)

يقصد بها تلك المتغيرات التي تمثل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، التي يراد معرفة مدى تأثيرها على المتغير التابع، وتمثل هذه المتغيرات في الآتي:

(أ) دخل الأسرة السنوي (X_1)

هو متغير (متصل)، حيث يعتبر دخل الأسرة أحد المتغيرات المستقلة وهو من المحددات الأساسية لإنفاق الأسرة بصفة عامة، والاتصالات بصفة خاصة حيث ان بنود انفاق الأسرة على اتصالات يتأثر معظمها بدخل الأسرة.

(ب) إجمالي الانفاق العائلي (X_2)

هو متغير (متصل)، يقاس بالجنه ويمثل إجمالي انفاق الاسر على بنود الانفاق المختلفة.

(ج) محل الإقامة (X_3)

يعتبر محدد محل الإقامة من المحددات الأساسية في التأثير على إنفاق الأسرة، حيث يختلف نمط إنفاق كل من الحضر والريف بالنسبة لبنود الإنفاق المختلفة. ولقد تم التعبير عنه بمتغير صوري Dummy variable، الحضر = ١ ، الريف = ٠.

(د) حجم الأسرة (X_4)

هو أحد المتغيرات الاجتماعية الهامة التي تؤثر في حجم إنفاق الأسرة على بنود الإنفاق المختلفة.

ب: مخرجات نموذج الانحدار

(١) اختبار معنوية النموذج

يعرض جدول (١٦) اختبار معنوية نموذج الانحدار الذي تم توقيفه لدراسة تأثير عوامل (الدخل السنوي - إجمالي الانفاق العائلي - محل الإقامة - حجم الأسرة) على إنفاق الاسر على الاتصالات ، حيث تقضي النتائج بمعنوية نموذج الانحدار.

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين - اختبار معنوية النموذج

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	٣٧٤٨٦٠٤٣١١,٢٤٥	٤	٩٣٧١٥١٠٧٧,٨١١	٣٠٨٢,١٦٦	٠.٠٠٠
البواقي	٤٢٧٨٢٧٤٩٩٦,٠٠٦	١٤٠٧١	٣٠٤٠٥٦,٠٤٦		
الاجمالي	٨٠٢٦٨٧٩٣٠٧,٢٥٠	١٤٠٧٥			

(٢) اختبار معنوية معاملات الانحدار

يتضح من جدول (١٧) لإختبار معنوية معاملات الإنحدار T-test، معنوية جميع المتغيرات التي يتضمنها النموذج ، ولكن يلاحظ أن حجم الأسرة يؤثر عكسيا على الإنفاق على الاتصالات، فكلما يزيد حجم الأسرة بفرد واحد يتناقص إنفاق الأسرة على الاتصالات بمقدار ٣١ جنيه، وقد يرجع ذلك الى أن الحجم الكبير للأسر يوجد ضمن شرائح الدخل المنخفضة والتي تتميز بإنخفاض إنفاقها على الاتصالات وتوجيه إنفاقها الى الإحتياجات الأساسية مثل المأكل والملبس والمسكن مقارنة بالشرائح العليا للإنفاق، كما يتضح معنوية تأثير محل الإقامة على سلوك الإنفاق على الاتصالات ويزيد إنفاق الأسرة بإعتبارها تنتمي للحضر على الاتصالات عن إنفاق الأسرة بإنتمائها للريف بمقدار ١٨٩,٩٥٥ جنيه.

جدول (١٧) نتائج اختبار معنوية معالم نموذج الانحدار T- Test

مستوى المعنوية	T	Unstandardized Coefficients		النموذج
		Std. Error	B	
.٠٠٠٠	٤,٤-	١٤,١	٦٢,٣-	ثابت الانحدار
.٠٠٠٠	١٧,٢	.٠٠٠٠	٠,٠٠٧	قيمة الدخل السنوي للأسرة
.٠٠٠٠	١٢,١-	٢,٦	٣١,٨-	حجم الأسرة
.٠٠٠٠	٣٩,٨	.٠٠٠١	٠,٠٢٠١	إجمالي الإنفاق العائلي
.٠٠٠	١٩,٤	٩,٨	١٨٩,٩٦	حضر

(٣) جودة توفيق النموذج

(٤) يتضح من خلال جدول (١٨) ان النموذج الذي تم توفيقه والمتغيرات التفسيرية السابق الإشارة إليها تفسر نحو ٤٧% من التغيرات في السلوك الإنفاقي على الاتصالات بالجمهورية.

جدول (١٨) جودة توفيق النموذج

Std. Error	Adjusted R Square	R Square	R
٥٥١,٢	.٤٦٧	.٤٦٧	.٦٨٣

ملخص الدراسة:

فيما يلي أهم مؤشرات إنفاق الأسرة على الاتصالات من واقع بيانات مسح الدخل والإنفاق لعام ٢٠١٣/٢٠١٢:

- ١- تمتلك ٩١,٣٪ من إجمالي الاسر تليفوناً محمولاً، ترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل إلى ٩٤,٤٪، بينما تبلغ في الريف ٨٨,٨٪.
- ٢- أكثر من ربع الأسر (٢٦,٦٪) لديها إشتراك في التليفون الأرضي، ترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل إلى ٣٩,٣٪، بينما تبلغ في الريف ١٦,٣٪.
- ٣- تمتلك ٢٧,٤٪ من إجمالي الاسر كمبيوتر شخصي/ لاب توب، تصل هذه النسبة في الحضر إلى ٤٢,٠٪ مقابل ١٥,٦٪ في الريف.
- ٤- تشترك ١١,٧٪ من الأسر بخدمة الانترنت، ترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل إلى ٢٠,٢٪، بينما تنخفض في الريف لتصل إلى ٤,٨٪.
- ٥- بلغ متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات ٥٩٧,٩ جنيه، ترتفع قيمته في الحضر إلى ٨٢٤,٨ جنيه بينما تصل في الريف إلى ٤١٤,٥ جنيه.
- ٦- يأتي الإنفاق على الاتصالات في مرتبة متدنية مقارنة بباقي بنود الإنفاق الأخرى حيث يحتل المرتبة العاشرة، بنسبة تبلغ ٢,٣٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر، ترتفع هذه النسبة في الحضر تصل إلى ٢,٧٪ بينما تصل في الريف إلى ١,٨٪، ويحتل الإنفاق على الطعام والشراب المرتبة الاولى بنسبة ٣٧,٦٪ بينما يأتي الإنفاق على المسكن ومستلزماته في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,١٪ يليه الخدمات والرعاية الصحية بنسبة ٩,٢٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر.
- ٧- ترتفع نسبة إنفاق الأسر على الاتصالات من ١,٧٪ في الشريحة (أقل من ٢٠٪ إنفاقاً) إلى ١,٩٪ للشريحة (٢٠٪ إلى أقل من ٤٠٪ إنفاقاً)، ثم بلغت ٢,١٪ في شريحة الإنفاق (من ٤٠٪ إلى أقل من ٦٠٪ إنفاقاً)، كما بلغت ٢,٤٪ في شريحة الإنفاق (من ٦٠٪ إلى أقل من ٨٠٪ إنفاقاً)، ٢,٦٪ في شريحة الإنفاق (من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪).
- ٨- يوجد علاقة طردية ضعيفة بين الحالة التعليمية لرئيس الأسرة ونسب إنفاق الأسر على الاتصالات، فكلما ارتفع المستوى التعليمي لرئيس الأسرة زادت نسبة إنفاق الأسر على هذا البند بينما يوجد أقل نسب إنفاق على الاتصالات بين الأسر التي يرأسها أفراد أميين حيث بلغت ١,٦٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر، بينما تصل إلى أعلاها بين الأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على مؤهل جامعي فأعلى ٣,٠٪، وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف.
- ٩- بلغت أقل نسب إنفاق على الاتصالات بين الأسر التي يعمل رؤسائها لدى الأسرة بدون أجر بما يمثل ٠,٨٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر، بينما تصل إلى أعلاها لدى الاسر التي يرأسها متعطلين ولم يسبق لهم العمل بنسبة ٣,٩٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسرة.

١٠- بلغت أعلى نسبة إنفاق على الاتصالات على مستوى الأسر التي يرأسها الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)، حيث بلغت نسبة الإنفاق السنوي ٢,٩٪، يليهم رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديون والقائمون بالاعمال الكتابية بنسبة ٢,٧٪، ثم رؤساء الأسر الفنيين ومساعدو الاخصائيين بنسبة ٢,٥٪، في المقابل كانت أقل نسبة للأسر التي يرأسها المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد ١,٥٪، وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإنفاق بصفة عامة في الحضر مقارنة بالريف.

١١- يؤثر حجم الأسرة عكسيا على الإنفاق على الاتصالات فكلما يزيد حجم الأسرة بفرد واحد يتناقص متوسط إنفاق الأسرة السنوي على الاتصالات بمقدار ٣١ جنية.

١٢- يزيد متوسط الإنفاق السنوي للأسرة بالحضر على الاتصالات عن الريف بمقدار ١٨٩,٩ جنية.

ومقارنة متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات بين دورتي (٢٠١١/٢٠١٠)، (٢٠١٣/٢٠١٢)

إتضح الأتي :

١- إرتفع متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات من ٢,٥٪ عام ٢٠١١/٢٠١٠ الى ٢,٧٪ عام ٢٠١١/٢٠١٠ بزيادة قدرها ١٥,٢٪ خلال هذه الفترة وفي المقابل لم تزد نسبة الإنفاق الكلي للأسرة بنسبة ٣,١٪ خلال نفس الفترة.

٢- قدحظى إقليم ريف وجه بحري بأعلى نسبة لمتوسط إنفاق الأسرة السنوي على الاتصالات ٢٠,٨٪، يليه إقليم ريف وجه قبلي بنسبة ٢٠٪، ثم محافظات حضر وجه بحري بنسبة ١٦٪، بينما حظيت المحافظات الحضرية بأدنى نسبة ٣,٩٪.